

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث وتصميمه

بناء على المسائل السابقة، فيستعمل الباحث المدخل الكيفي، وهو المدخل

الذي يهتم بتأكيد التحليلي في عملية الإستنبط الإستدلالي والإستقراء وفي التحليلي

نحو عدة العلاقات بين المظاهر المبحوثة مع استعمال منطق علمي.^١

يستعمل البحث عند كتابه هذا البحث العلمي نوعي البحث : البحث

الوصفي والبحث الكيفي :

١. تصميم البحث الوصفي

إن البحث الوصفي هو البحث الذي يهدف إلى المعلومات المتعلقة بماهية

مظاهر بارزة، أي أحوال المظاهر الطبيعية أثناء سير البحث.^٢

٢. البحث الكيفي

كان البحث الكيفي هو البحث الميداني الذي يستعمل مدخل الظاهرية

والوصفية، وكان البحث الذي يستعمل الباحث هو البحث الوصفي الإكتشافي،

^١ Saifudin Azwar, *Metode Penelitian*, cet. ١. (Yogyakarta: Pustaka Belajar, ٢٠٠١), hal. ٥

^٢ Suharismi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta. ١٩٩٠), hal. ٣٠٩

وهو البحث الذي يأتي بصورة عن صفات الشخصية أو الفرقة المعينة في

المجتمع.^٢

ب. حضور الباحث

إن الباحث يشترك في هذا البحث العلمي اشتراكا فعليا في ميدان البحث هدفا إلى جمع الحقائق أو المعلومات. ولكون هذا البحث يستعمل المدخل الكيفي، فيكون الباحث جمع الحقائق وكذلك يكون أداة لجمعها. ولأجل جمع الحقائق في ميدان البحث، فيستفد البحث أدوات الكتابة مثل القلم والكراسات لكتابة الحقائق الموجودة في المعهد. وكان حضور الباحث إلى محل البحث أن يقوم بملاحظة مباشرة، وبمقابلة مع المدرس والطلاب لأجل جمع الحقائق من الوثائق الموجودة فيه المتعلقة بمشكلات تعليم النحو.

ت. مكان البحث

اختار الباحث مكان لهذا البحث في المعهد الإسلامي "هداية المبتدئين"

عونوت تولونج اجونج.

بأسبابها :

١. الباحث طالب في هذا المعهد حتى يستهل أن يعمل البحث.

^٢ Saifudin Azwar, *Metode Penelitian.*, hal.٧

٢. أن المعهد الإسلامي "هداية المبتدئين" معهد في تولونج اجونج الذي يدرس فيه

اللغة العربية، ومنها مدة النحو. ويخصص الباحث بحثه في مشكلات الطلاب

والمدرس في كسب تعليم النحو.

٣. هذا المعهد هو من أكبر المعاهد الذي يقع في تولونج اجونج. ومنه يشرق كثير

العلماء الذين عندهم كفاءة الممتازة في علوم الدينية.

ث. مصادر الحقائق

والمراد بالحقائق هي جزء من المعلومات التي سجلتها الوسيلة حيث يمكن

تصنيفها بالحقائق الأخرى مع الامكان من تحليلها والمناسبة بالمسئلة الخاصة. أو

يمكن القول إن الحقائق هي مذكرات المظاهر أو البيانات التي سيعالجها الباحث في

عملية البحث.^٤

المفهوم من مصادر الحقائق عند سوهارسمي هي موضوع أو مصدر تحصل

منه الحقائق.^٥ وأما مصدر الحقائق في هذا البحث العلمي فهو نوعان :

١. الحقائق الرئيسية

مصدر الحقائق الرئيسية هو الحقائق المحسولة من المبحوث عنه بطريق

المباشر.^٦ وأما الحقائق الرئيسية في هذا البحث محسولة باستخدام المقابلة مع

^٤ Ahmad Tanzeh, *Metode Penelitian Praktis*, (Jakarta : PT. Bina Ilmu, ٢٠٠٤) hal. ٢٤

^٥ Suharismi Arikunto, *Prosedur Penelitian; Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٦) hal. ١٢٩

المدرس تدرس النحو و الطلاب من المعهد الإسلامي "هداية المبتدئين" عونوت
تولونج اجونج.

٢. الحقائق الثنائية

وكانت مصدر الحقائق الثنائي هو الحقائق التي يحصلها الباحث من
المبحوث عنه ليس بطريق مباشر.^٧

يحصل الباحث على مصادر الحقائق في هذ البحث من وثائق المعهد
والمسجلات والكتب أو المذكورات الملائمة بمسائل البحث.

ج. طريقة جمع الحقائق وأدواتها

كان جمع الحقائق هو الإجراءات المنتظمة والمعتبرة للحصول على الحقائق
المحتاجة.^٨ في جمع الحقائق عن استخدام تدريس القواعد اللغة العربية "الجرومية" في
المعهد الاسلامي السلفى هداية المبتدئين عونوت تولونج اجونج . وأما الطرق التي
استعملها الكاتب لجمع الحقائق في ميدان البحث فهي مايلي :

^٦ Ahmad Tanzeh., *Metode Penelitian.*, hal. ٥٤

^٧ Ahmad Tanzeh., *Pengantar Metode.*, hal. ٥٥

^٨ *Ibid.*, hal ٥٧

١. طريقة المشاهدة

المشاهدة هي أسلوب جمع الحقائق عن طريق الملاحظة، ويرافقه مع

كتابه الأحوال وسلوك موضوع البحث (المبحوث عنه).^٩

تعني بالمشاهدة هي الملاحظة لموضوع البحث إما بطريقة مباشرة أو غير

مباشرة لجمع الحقائق المحتاجة في البحث.^{١٠} ومعنى طريقة المشاهدة هي الطريقة

الملاحظة والتسجيل الظواهر في موضوع البحث.^{١١}

إن طريقة المشاهدة في هذا البحث العلمي قد استعملها الباحث لنيل

الحقائق الموجودة في ميدان البحث المتعلقة بمشكلات تدرس النحو.

٢. طريقة المقابلة

المقابلة هي أسلوب جمع الحقائق لنيل المعلومات من موضوع البحث

(المبحوث عنه) بطريق الحوار.^{١٢} ومعنى طريقة المقابلة هي الحوار بغرض معين.

وعقد هذا الحوار بين وجهين أي بين السائل الذي يقدم الأسئلة والمستجيب

الذي يعطى له أجوبة عن تلك الأسئلة.

^٩ Abdurrahmad Fathoni, *Metode Penelitian dan Teknik Penyusunan Skripsi*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, ٢٠٠٦), hal. ١٠٤

^{١٠} Djam'an Satori dan Aan Komariah, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٩), hal. ١٠٥

^{١١} Tanzeh, *Pengantar Metode....*, hal. ٥٨

^{١٢} Satori dan Aan Komariah, *Metode Penelitian....*, hal. ١٣٠

نظرا إلى الطريقة في أداء المدخل فيها، فتسمى المقابلة التي قام به الباحث في هذا البحث بالمقابلة المباشرة وغير المباشرة. والمراد بالمقابلة المباشرة هي المقابلة التي تجرى وجها بوجه. وبالمقابلة غير المباشرة هي المقابلة التي تجرى بدون وجه بوجه ولكنها إنما تكون بطريق الإتصال ببعدها المسافة الخاصة.^{١٣}

ومن التعريفات السابقة، فيستعمل الباحث المقابلة المباشرة ليحصل البيانات من المدرس والطلاب ويستعمل المقابلة غير المباشرة ليحصل البيانات الأخرى التي تتعلق بمشكلات تدرس النحو.

وأما الأدوات المستعملة هي الإرشادات أسئلة أو مجموعة من أسئلة حيث تكون إرشادات للمقابلة.

٣. طريقة الوثيقة

إن أصل لفظ التوثيق (dokumentasi) هو لفظ الوثيقة (dokumen) بمعنى الأشياء المكتوبة.^{١٤} وجمع الباحث الحقائق بمشاهدة أو تسجيل البيانات الجاهز.^{١٥}

^{١٣} Fathoni, *Metode Penelitian...*, hal. ١٠٧

^{١٤} Arikunmto, *Prosedur Penelitian...*, hal. ١٥٧

^{١٥} Tanzeh, *Pengantar Metode...*, hal. ٦٦

إن هذه الطريقة إحدى الأدوات المستعمل لجمع الحقائق في البحث الكيفي. والوثيقة هي عطاء الاهتمام الخاص إلى كل مادة أو كتابة أو فيلم غير معدة لكون فيه مكتشف.

كانت الطريقة والأدوات الوثيقة التي استعمله الباحث لأجل الحصول المذكرات أو المسجلات (الأرشيف) التي ترتبط بالبحث حيث تتكون من الموقع الجغرافي، والهيكلة التنظيمي للمعهد، وأحوال المدرسين، والموظفين، وكذلك الطلاب المعهد الإسلامي "هداية المبتدئين" عونوت تولونج اجونج.

ح. طريقة تحليل الحقائق

يهدف تحليل الحقائق الى تنظيم الحقائق المجموعة المشتملة على المذكرات الميدانية وتعليق الباحث والصور والوثيقة التي تتمثل على الشكوى والسيرة وغيرها. ثم يقوم الباحث بتحليل الحقائق المجموعة بالطريق التالية :

١. تحليل الحقائق بالطريقة الاستقرئية

أي أن الباحث يحضر الى ميدان البحث للنظر والاطلاع على عملية أو المعلومات الواقع طبيعيا ثم كتابتها وتحليلها، وتأويلها وتقديمها وكذلك أخذ

الاستنباط منها (العملية).^{١٦} ويمكن القول بيتدا هذا المنهج من الميدان ثم الاستنباط وفقا بما يقع فيه.

٢. الوصفية التحليلية

الوصفة التحليلية عبارة عن بيان التصورات عن أحوال مبحوثة عنه على صورة البيان القصصي.^{١٧} فلذا، أنه في حاجة إلى كتابة في معالجة الكلمات عند عطاء البيانات (تقديم الحقائق). ولكن ينبغي أن يهتم بصحة الحقائق وصدقها. ويمكن أن يجرب الباحث في استعمال البيان القصصي عند تقديم الحقائق حتى يتمكن له من نيل النتائج التامة.

خ. تفتيش صحة الحقائق

ولأجل تفتيش صحة الحقائق المجموعة، يستخدم الباحث الطرق أو الخطوات مايلي :

١. تطويل وقت المشاركة

إن مشاركة الباحث عامل مهم في جمع الحقائق ولا تسير هذه المشاركة لمدة قصيرة وإنما تحتاج إلى تطويل أوقات مشاركة الباحث في ميدان البحث.

^{١٦} Sujana dan Ibrahim, *Penelitian dan Penilaian...*, hal. ١٩٩

^{١٧} *Ibid.*, hal. ١٩٧

وبجانب ذلك أن تطويل زمن المشاركة يهدف إلى نيل الحقائق المحسولة من مصادرها مباشرة.

٢. التحقيق أو التدقيق

والمراد بالتدقيق هو الطريقة في فحص الحقائق باستفادة الأشياء خارج تلك الحقائق المحسولة لأجل تفتيشها أو مقارنتها.^{١٨}

يستخدم الكاتب هذه الطريقة أول مرة نحو مصادر الحقائق. قارن الكاتب ويفتش مرة أخرى المعلومات المحسولة من طرق جمع الحقائق المختلفة. ثم قارن الحقائق المحسولة من الملاحظة بالحقائق المحسولة من المقابلة، وكذلك بالوثيقة المتعلقة بها. ثم يستعمل الكاتب هذه الطريقة ثانياً نحو النظريات توضيحاً وتوكيداً لتلك المقارنة.

د. مرحلة البحث

كان في هذا البحث العلم مراحل البحث

١. مرحلة قبل الميدان

وفي هذا المرحلة يستعمل الباحث :

(١) ترجمة التصميمات البحثية وتحديد المجالات.

^{١٨} Moleong, Lexy J, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٦), hal. ١٩

(٢) رعاية الترخيص

(٣) تقييم حالة الميدان

(٤) اختيار واستخدام المعلومات

(٥) إعداد البحوث

٢. مرحلة الميدان

(١) تقديم ملاحظات مباشرة في المعهد هداية المبتدئين للحصول على البيانات.

(٢) مراقبة الظواهر في فصل السادس في المعهد هداية المبتدئين.

(٣) جمع البيانات.

٣. مرحلة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية البحث عن البيانات التي تم الحصول عليها من

المقابلات والملاحظات الميدانية والمواد الأخرى وتجميعها بطريقة منهجية بحيث

يمكن فهمها بسهولة ويمكن مشاركة نتائجها مع الآخرين. يتم تنفيذ هذه المرحلة

من قبل الباحثين بطريقة تم تحديدها مسبقاً.

٤. مرحلة الإبلاغ عن البيانات

كتابة التقارير هي المهمة الأخيرة لسلسلة عملية البحث. في هذه المرحلة

، يجمع الباحث تقرير البحث بتنسيق مكتوب ولغة يفهمها القارئ بسهولة.